مقدمه بسيطه

إذا كان الطعام هو متعة البطن والجسد ، فإن الطيب والعطر هو متعة النفس والروح .. وللعطور مكانة خاصة في قلوب المسلمين

للحديث الشريف : "(حبّب إلي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة)" ...

فإذا كان الله تعالى قد حبب لنبيه صلى الله عليه وسلم الآخرة ، وجعلها آثر عنده من الدنيا وكل ما فيها ، وكل ما عليها ، فإنه حبب إليه من الدنيا أشياء قليلة يعد الطيب واحداً منها ..

ولقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم .: " أطيبُ الطيبِ المسك "

وتطيب المسلمون وتعطروا إقتداء بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وانتشرت صناعة العطور في العصر الإسلامي ، بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الشعوب الإسلامية قبل الإسلام ... فكان العرب ملوك فن صناعة العطور، فقد اخترعوا التّقطير و استخرجوا ماء الورد و عرفوا المسك و العنبر و لا زالت هذه العطور الثّلاثة إلى يومنا هذا تميّز العطر الشّرقي ...

لئن كان هذا طيبنا وهو طيبٌ .... لقد طيَّبتهُ من يديكَ الأناملُ.



تعريف العطور

هي مستحضرات ذات روائح مميزة و تصنع من مواد طبيعيّة (نباتية أو حيوانية) أو اصطناعية أو من مزيج يتألف من كليهما. و يقوم العطّار بمزج هذه المواد بعضها ببعض بنسب مختلفة طبقاً لمواصفات المصنع ونوعية الزيت العطري .... لينتج العبير الفوّاح ، بحيث تذاب الزيوت العطرية في الكحول الإيثيلي النقي المخفف بالماء المقطر بنسب مختلفة حسب الصنف المنتج .. وكلمة العطر (perfume) مُشتقة من الكلمة اللاتينية (per fumum) ومعناها (ملأ المكان بالدخان) ...ولقد عُرف فن العطور عند الرومان ، الصينيون ، الهندوس ، القدماء المصريين ، العرب ، اليونان ....

ويمكن تقسيم المواد العطرية (perfumes) من حيث مصادرها إلى مايأتي ..

١ – مواد طبيعية :

وهي التي توجد في المصادر الطبيعية النباتية والحيوانية وأهمها مجموعة الزيوت العطرية والأطياب الحيوانية ...وهذه المواد تتكون من مخلوط عدة مركبات ...

٢ – مركبات صناعية :

وهي المواد العطرية التي تخلق بالطرق الكيميائية أو تحضر من المواد الطبيعية ..

٣ - مواد مفصولة :

وهي التي يمكن الحصول عليها بفصلها من موارد طبيعية مثل الزيوت العطرية ..

يقسّم العطر الجاهز إلى أسماء حسب نسب تركيز المواد الأوّليّة به:



للمساء و السّهرة .... Parfum

وتكون نسبة الزيوت العطرية فيه ٢٠ – ٢٢ %
وهو أغنى بالرائحة ....

للنّهار و فصل الصّيف ... Eau de Parfum

وتكون نسبة الزيوت العطرية فيه ١٥ - ٢٠ %

للنّهار و المساء .... Eau de toilette

وتكون نسبة الزيوت العطرية فيه : ٨ - ١٥%

للصّيف و الجوّ الحار .. Eau de Cologne

وتكون نسبة الزيوت العطرية فيه : ٤%

الزيوت العطرية......

الزيوت العطرية والأطياب هي مركبات كيميائية عضوية عالية التركيز والمسئولة عن الرائحة المتميزة للنبات وأعضائها المختلفة ، كما أن هذه المكونات الطيارة لها القدرة على التبخر والتطاير تحت الظروف العادية.. وتتميز الزيوت العطرية بسهولة فصلها عن الأعضاء النباتية الحاملة لها بواسطة التقطير والاستخلاص المختلفة ، مما أطلق عليها اسم الزيوت الطيارة Volatile Oils أو الزيوت العطرية
(وذلك بسبب رائحتها العطرية الجميلة)
أو الزيوت الإيثرية Etherial Oil
(وذلك لأنها تذوب في محلول الإيثر)
أو الزيوت الأساسية Essential Oils لأن مكوناتها المختلفة لا تحمل في جزيئاتها مواد جليسرينية أو دهنية ، وليس لها قابلية التزنخ بتعريضها للضوء والهواء المباشرين ...و تنتشر الزيوت العطيارة في أكثر من ٢٠٠٠ نبات ...



ومعظم الزيوت الطيارة عبارة عن مواد سائلة بعد تقطيرها أو استخلاصها بطرق الفصل المختلفة ، ونادراً ما تكون في صورة صلبة . والزيوت الطيارة قابلة للذوبان بشدة مع الإيثانول والكلوروفورم والإيثر ، ولاتذوب في الماء ، بل تطفو فوق سطحه لقلة كثافتها النوعية عن كثافة الماء ، عدا الزيت الطيار الناتج من القرنفل والقرفة الذي يرسب تحت سطح الماء لكبر كثافته عن الماء ...

وأهمية الزيوت الطيارة المستخلصة بواسطة طرق التقطير أو الاستخلاص المختلفة تكمن في استخدامها في صناعة الروائح العطرية والعطور ومستحضرات التجميل ومواد الزينة ، أو في الطعام والشراب لتضفي عليهما رائحة أو مذاقاً جذاباً أو لتخفي رائحة أو مذاقاً غير مرغوب ... فيستعمل زيت الشمر في المستحضرات الدوائية غير مقبولة الطعم ، ويستعمل الكومارين لإبراز طعم ورائحة الفانيلين وغيرها ..





المواد الكيميائية الأساسية في الزيوت العطرية :

تعتبر الزيوت العطرية من المركبات المعقدة جداً فبجانب احتوائها على الكربوهيدرات والبروتينات والدهون والفيتامينات والمعادن والجليكوسيد ... نجد أنه تحتوي على الجزيئات الأروماتية ..
فأبسط زيت عطري لا بد وأن يحتوي على٨٠ إلى ٣٠٠ من المكونات الكيميائية المختلفة (أو جزيئات أروماتية) ..

لنأخذ مثال على ذلك ..اللافندر " Lavender " فهو مركب معقد جداً ...



وترتبط مكونات الزيت العطري مع بعضها البعض على شكل سلسلة من ذرات الكربون والهيدروجين لتكوّن حلقة المركب الكيميائي المعقدة جداً .. وهذا يجعلها تختلف عن الأحماض الدهنية التي لها شكل خطي بسيط من ذرات الكربون والهيدروجين ..
والشكل الأروماتي للزيت يمنحه الرائحة المميزة . وفي حين أن الرائحة نفسها لها تأثير عميق على أحاسيسنا وانفعالاتنا ، وأيضاً أن هذه الجزيئات الأروماتية وبتركيبها الكيميائي لها تأثيرات علاجية ..

إذن فالمكونات الأساسية لأي زيت عطري هي..



التربينات (Terpenes)

تعتبر التربينات أضخم مجموعة المواد الكيميائية وتتميز بصفات وخواص عديدة جداً ...ولهذا السبب عادةً تُستخدم في العلاجات والشفاء من الأمراض ...فمثلاً من أشهر التربينات الليمونين (limonene) عبارة عن مضاد للفيروسات ويوجد بنسبة ٩٠% في الزيوت الحمضية) ، و البايانين (pinene) عبارة عن مطهر ويوجد بتركيز مرتفع في الصنوبر (pine) وزيت الصنوبر (turpentine oil) .. وآخرى مثل : chamazulene و farnesol (والتي توجد في زيوت البابونج " chamomile essence ") وتملك هذه الزيوت خواص مضادة للحساسية ومضادة للبكتريا ....



الإسترات (Esters)

أكبر مجموعة منتشرة في زيوت النباتات والتي تتضمن : لينيل أسيتات
(linalyl acetate)
(الموجود في المريمية " clary sage " " و اللافندر " lavender ") ،

و جيرينيل أسيتات (geranyl acetate) الموجود في العترة " البردقوش " " sweet marjoram"..

وتتميز الإسترات بخواص مضادة للفطريات ومسكنة للآلآم ولها رائحة الفواكه ..



الألدهيدات (Aldehdes)

وهذه المواد توجد في المواد المتميزة برائحة الليمون مثل : حشيشة الليمون "lemongrass " و السترونيلا "citronella" ...
وتتميز الألدهيدات بأن لها خواص مُسكنة و ذات جودة عالية جداً .



الكيتونات (Ketones)

تعتبر بعض الكيتونات سامة .. ولذلك يتوخى الكيميائيون الحذر عند إضافة هذه المواد أثناء صناعة العطور ....
فبعض هذه الزيوت تحتوي على نسب من السمّية وبالتالي يتم التحذير منها مثل : " Mugwort " و " tansy " و " wormwood " ...
ولكن يوجد بعض الكيتونات الغير سامة مثل الجاسمون " Jasmone " الموجود في الياسمين و " fenchone " الموجود في الشمر " sweet fennel " ...وتعتبر من الزيوت المستخدمة في معالجة الجهاز التنفسي ..

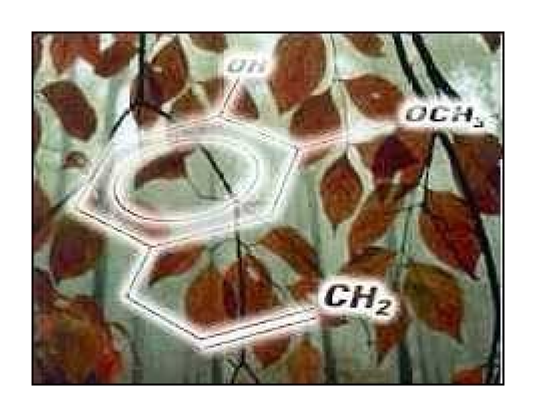
الكحولات ..(Alcohols)

أشهر الكحولات هي الليناللول " linalool "(الموجود في اللافندر) ، و السيترونيلول " citronellol " (الموجود في الورد " rose " و الليمون " lemon ") ، و الجرانيول " (الموجود في إبرة الراعي " geranium " .... وتحضر هذه المواد لتمنح خواص مطهرة ومعقمة ومضادة للفيروسات وبجودة عالية ...

الفينولات (Phenol)

وتعتبر هذه المواد من القاتلة للجراثيم ، وبالإضافة لذلك فإن لها تأثير قوي جداً على الجهاز العصبي ..والزيوت العطرية التي تحتوي على كميات كبيرة من الفينولات تكون مهيجة للجلد والأغشية المخاطية .... وأهم الفينولات اللاذعة هي : (eugenol الموجود في زيت الثوم) و thymol الموجود في الزعتر ... ولكن هناك بعض الزيوت الغير لاذعة مثل : anethol الموجود في الشمر ، و estraole الموجود في الطرخون ....

وهذه صورة لجزيء eugenol في الثوم ..



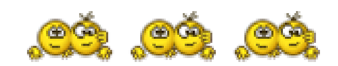
المواد المؤكسدة (Oxides)

وهذه المجموعة توجد على مدى واسع من الزيوت مثل الروزماري rosemary وشجرة الشاي " tea tree " الزيت الأخضر " cajuput " .. وتتميز هذه المواد بأن لها تأثير للتخلص من البلغم : مثل الأوكالبيتوس " eucalyptus " وهو عبارة عن شجر يستعمل ورقه وزهره طبياً ...



ولكن نسبة لوجود هذه الجزيئات الصغيرة في مكونات الزيوت العطرية ، فقد من الممكن أن يمتص الجلد هذه الجزيئات عند وضع بعض الزيوت العطرية عليه ويسير داخل مجرى الدم ..

وأيضاً ممكن أن تصل إلى مجرى الدم وذلك من خلال استنشاق تلك الزيوت العطرية .. وفي داخل الرئة ، تمر هذه المركبات إلى الحويصلات الهوائية التي تحيط الأوعية الدموية من خلال عملية الإنتشار .. وفي مجرى الدم تتفاعل هذه الجزيئات العضوية مع كيمياء الجسم ...



التأثيرات العلاجية للمكونات الزيوت العطرية

معظم المكونات الكيميائية للزيوت العطرية لها مفعول علاجي قوي ...

١ – ضد الميكروبات ، مثل الفيروسات ، البكتريا ، والفطريات ..
فمثلاً: Eugenol الموجود في معظم الزيوت العطرية ومنها الثوم
.. يستخدم كمضاد ومطهر (أو معقم)...
٢ – تقوية معظم أجهزة الجسم ومنها الجهاز المناعي ..
٣ – وتساعد في تنشيط الدورة الدموية .. فمثلاً الثوم : الذي يحتوي على الكثير من المكونات الكيميائية فهو عبارة عن مقوي ومنشط لصحة الجسم ..
٤ – والبعض منها يساعد على نمو الشعر ، وهذه الخاصية موجودة في اللافندر ..
٥ – وتزيد من امتصاص الأكسجين وATP (أدينوسين ثلاثي الفوسفات)
وغيرها .... الكثير والكثير ....

استخلاص العطور ..

كان المصري القديم يستخلص العطور من الزهور ، والراتنج ذو الرائحة العطرة ، والمواد الأخرى ذات الرائحة الجميلة ، بأن يضعها في الزيوت الثابتة والدهون فتجعلها أكثر قبولاً وتكسبها رائحة عطرية جميلة .. وكانت طبقة الأمراء وكبار الكهنة ، يستعمل لعطورهم زيت اللوز وزيت الأرز وزيت الزيتون وزيت الهجليج ، وزيت الحبة الغالية ، وزيت الحناء ، كما عرف زيت القرفة ...وبذلك كانت تلقى فيها بتلات هذه الزهور العطرة والبذور المعطرة ، أو الراتنج والصمغ المعطر (وهما مستخرجان من الأشجار) وتترك مدة في الزيت حتى تنقع ، وكان المنقوع يغلى أحياناًثم يترك مدة ، بعد ذلك يتم عصره ، بوضعه في كيس قماش ثم اللف (البرم) لطرفين في إتجاهين مختلفين فينزل الزيت المعطرإلى إناء موضوع أسفل كيس القماش ...
ولقد وجدت صورة على جدران المقابر لهذه العملية ...
ويتم الحصول على الزيوت العطرية من النباتات الطبيعية عن طريق التقطير بالبخار وهي طريقة تتبع للحصول على الزيوت العطرية التي تتحمل درجات غليان الماء دون تغيير في تركيبها الكيميائي ، ويرجع ذلك غالباً إلى ارتفاع درجة غليان المركبات التي تتكون منها ...
ويتم الإستخلاص بالمذيبات العضوية وهي طريقة تتبع للحصول على الزيوت العطرية الحساسة والتي لا تتحمل درجة غليان الماء حيث تستخلص بمذيب عضوي مناسب مثل الهكسان أو إيثر البترول ثم يفصل المذيب عن الزيت بالتقطير ، والزيت الناتج في هذه الحالة يُسمى العجينة أو الزيت الخام ...

تحضير الروائح العطرية ....

أ – إزالة رائحة الكحول :

يتم إزالة الرائحة الخفيفة للكحول المطلق (٩٥% – ٩٦ %) بواسطة عملية تسمى Prefixation of Alcohol ..

ب – المثبتات :

ماهى

هى مركبات تستخدم لتثبيت الرائحة وجعلها تمكث مدة طويلة بدون تبخر كامل ، ولذا فهي مواد كيماوية ذات درجات غليان مرتفعة ،

ولذلك يستخدم المسك والعنبر والجاوي واللبان ، والمرو وزيت الصندل والفانيليا ، وأكثرها استعمالاً بنزوات البنزيل ودرجة غليانها هي ٣١٣ م ، ولذا فهي بطيئة التبخر فتحفظ معها الزيت العطري بدون تبخر سريع

نسب خلطها
وهي تضاف بنسبة ٢% من الزيت العطري في حالة الكولونيات
أو يضاف الجلسرين بنسبة ١% ، وتكون بنسبة ٥% في حالة اللوسيونات ،
و ٢٠% من الزيت العطري في حالة البارفان ..

حفظ البرفان بعد التحضير

تحفظ البارفان لمدة لاتقل عن عام قبل الاستعمال وذلك في مكان مظلم منخفض الحرارة حيث تتحسن رائحتها بدرجة كبيرة بسبب التفاعلات التي تتم تحت هذه الظروف بين مكونات الزيوت العطرية وبعضها وبينها وبين الكحول ...

اول البارفانات ماء الكولونيا

ويعتبر ماء الكولونيا من أكثر منتجات الزينة العطرية شيوعاً على المستوى العالمي وقد ابتكر تحضيرها لأول مرة بول دي فيمنس في مدينة Cologne سنة ١٩٦٠م وأعطى سر تركيبها لابن أخيه Farine Jean Antonine والذي بدأ بإنتاجها في باريس في سنة ١٨٠٦م ..

ج – الألوان ..

تُضاف الألوان للعطور وتكون مستخلصة من النباتات ... فمثلاً اللون الأخضر من الكلوروفيل أو صبغة الأنيلين الخضراء ..واللون الأصفر من الكركم أو العصفر ... وغيرها ...

أنواع الروائح ..

معظم العطور الرومانسية تكون من النوع الشرقي " Oriental " أو أحياناً من الأنواع الزهرية " Floral " .. ..

الشرقية .. (Orientals The)

عائلة العطور الشرقية وترجع إلى العنبر .. وهذه العطور قوية لها رائحة المسك والبهار ..

وتُستخلص من شجر الصندل ، المسك ، الفانيليا ...

البهارات الشرقية " Spicy Oriental "

العطور الزهرية " Florientals "

تتميز هذه العائلة بأن لها شذى الزهر وكذلك فيها بعض الشيء من شذى الورد ولكن بنسبة أخف ...

أزهار الفواكه " Fruity Floreiental "

وهناك أيضاً ...

الأزهار " Floral "..

وهي أكبر عائلة ، و تعتبر من أهم المكونات الموجودة عادةً في أي تركيبة للعطر....والعطور التي تتميز بوجود هذه المواد ... عادةً تُستخدم في أوقات النهار وليالِ الصيف ..

وكذلك : عائلة الألدهيدات "ِ Aldehydic Family "..

وتضفي على العطر برائحة الألدهيدات .. وكان أول استخدام للألدهيدات في عطر شانيل ٥ ..

وأيضاً : الأزهار الخضراء " Green Floral "..

وتتميز برائحة العشب الأخضر وأجزاء النبات الأخضر



وهذه بعض الزيوت العطرية المشهورة :

١ - خشب الصندل (Sandalwood)

من الأشجار الهندية ، ويعتبر من أقدم ممن استخدم في العطور ...ولقد عرفه قدماء المصريين منذ القرن السابع عشر قبل الميلاد واستعملوه في عطورهم ...ويتم استخلاص تقريباً ٦% من الزيت من عملية التقطير البخار التقليدية للخسب من أشجار أعمارها تصل إلى سنة تقريباً ..





تركيبه :

المادة الأساسية في الصندل هي مادة الكحول السانتول " Santol " ويوجد هذا الكحول على هيئة ألفا وبيتا سانتول وتعتبر هي المكونات الاساسية للزيت حيث تمثل نسبة وجودها ٩٠% وأما النسبة المتبقية فهي عبارة عن ألدهيدات وكيتونات ..

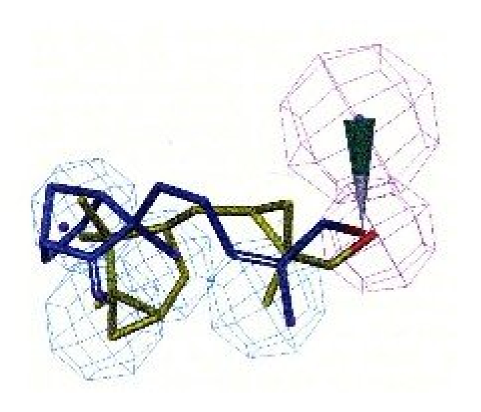
وتعتبر ألفا سانتول وبيتا سانتول هي المسؤولة عن الرائحة المميزة للصندل ..

OH

3

OH

4



والجزء الطبي من الصندل هو الخشب ، وبتقطيره باستخدام الماء الساخن المضغوط يحصل منه على زيت الصندل ، وهو زيت طيار عبارة عن سائل مائل للإصفرار فاتح سميك القوام لزج يحتوي على السنتالين " $C5H14O5$ " وله رائحة وردية نفاذة مميزة وطعم مر زيتي ...

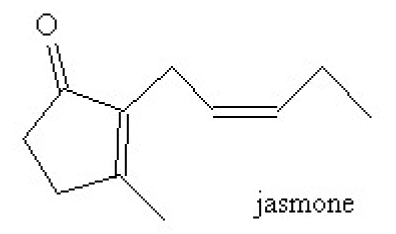
٢ - الياسمين ... (Jasmine)



عرفه الفراعنة باسم " أسمن " ومنه جاء الاسم القبطي " أسمين " ثم حُرفت إلى " ياسمين " .. ويعتبر من أغلى وأثمن الروائح ، وتطبيقاتها التجارية عديدة جداً فيستخدم مثلاً في المطهرات والمنظفات ... وغيرها ...

تركيبه :

مركب الجاسمون ...



وأهم المكونات المسؤولة عن الرائحة المميزة للياسمين هو ميثيل جاسمونيت " Methyl Jasmonate " والذي يكون تقريباً ٢ – ٣ % من زيت الياسمين ...

methyl jasmonate

ويوجد لهذا المركب متشكلان فراغيان ، وكل منهما له متشكلان حسب الدوران

(S وR)

فالتالي يصبح مجموع عدد المتشكلات لهذا المركب هو ... أربعة متشكلات ....
ونلاحظ أن أحد هذه المركبات يكون قوي الرائحة .. والآخر ضعيف الرائحة .

strong odour

odourless

weak odour

odourless

ولإنتاج ١،٥ جرام من الزيت نحتاج إلى ١٥ ألف زهرة ...

أهمية الجاسمونيت للنباتات ..؟؟

يعتبر الميثيل جاسمونيت وسيلة دفاعية هجومية في النباتات ...

كيف يكون ذلك ...؟؟؟

لأن الميثيل جاسمونيت أكثر تطايراً من حمض الجاسمونيك .. فلذلك يعمل هذا المركب وكأنه منبه ومحذر للنباتات الغير ضارة المهددة بالخطر ، فيحث النباتات لإنتاج مواد كيميائية دفاعية قبل أن تهاجم من قبل الحشرات ..
وأيضاً يعتبر وسيلة هجومية لبعض النباتات الضارة " المفترسة للحشرات أو أكلات الحشرات " فإذا حدث وأن اقتربت الحشرات من هذه النباتات ، يقوم الميثيل جاسمونيت على حث النبات لإفراز مادة عطرية زكية الرائحة تجذب الحشرة وتقترب من فم الحشرة وحين تصبح بالداخل يتم تذويبها بمواد كيميائية ...

كيفية تكوين حمض الجاسمونيك ..

CO_2H

Linolenic acid (18:3)

Phytodeinoic acid

CO_2H

Reductase

CO_2H

β-oxidation

Jasmonic acid

CO_2H

وفي الحقيقة هناك الكثير من الزيوت العطرية ....التي لم نتطرق إليها . هنا .

العطر عند شعوب العالم ....

كانت العطور المستخلصة و البخور أغلى بضاعة تبادلتها شعوب الشّرق الأدنى، لأنّها لم تكن كما هي الآن، جزءا من حياة الأناقة و التّرف، بل كانت حسب اعتقادهم، مصدر سعادة و تقرّب إلى آلهتهم الأسطوريّة. و اعتقد المصريون القدامى بأنّ أرواحهم ستلامس تلك الآلهة على أجنحة مصنوعة من العطور .

* دأب المصريون و البابليون على حرق أطنان من البخور في أماكن عبادتهم على الرّغم من تكلفتها الباهظة، و ذلك لأسباب عديدة منها: أنّ البخور برائحته العطريّة المتميّزة، صار على مدى آلاف السّنين جزءا لا يتجزّأ من الطّقوس الدّينيّة للشّعوب القديمة.

* في الوقت الّذي كان سكّان مصر القديمة و بابل يحرقون البخور في أماكن عبادتهم البائدة، و تعطير أجسامهم و تدليكها بالزّيوت، كان سكّان الجزيرة العربيّة يحرصون بقوّة على سريّة أماكن نمو النّباتات التي تستخلص منها الزّيوت و البخور و العطور.

* السّبب في كثرة استخدام العطور و البخور عند الشّعوب القديمة يكمن في خاصّيتها المعقمة و المطهّرة الّتي تساعد على تجنّب الإصابة بالأمراض، كما أنّها ذات طبيعة مهدئة، تزيد من استرخاء النّاس جسديّا و ذهنيا.

* مازال العرب، حتّى يومنا هذا، يولون البخور و العطور اهتماما خاصّا، إذ غالبا ما تلجأ النّساء إلى تبخير البيت مرّة واحدة أسبوعيّا، كوسيلة من وسائل التّعقيم والوصول إلى درجة عالية من النّقاء النّفسي، و قبل كلّ شيء المحافظة على نظافة المكان و الجسم.

* اعتبر العرب في فترات الازدهار الحضاري، العطر مهمّا جدّا إلى حدّ أنّهم كانوا يعطّرون الأعضاء الجسديّة بعطور مختلفة. كانوا يقدّمون العطور لزوارهم عند انتهائهم من تناول وجبات الطّعام، أو يرشّون عليهم ماء الزّهر، بعد تبخير المكان ببخور خشب الصّندل و اللّبان. و هذا لا يزال شائعا في دول الخليج خاصّة.

* الإغريق كانوا يدهنون أجسامهم بالزّيوت العطريّة بعد الاستحمام و يستعملون العطر قبل الأكل و بعده و كانوا أيضا يعطّرون موتاهم قبل الدّفن و يضعون معهم أدواتهم الشّخصيّة و أهمّها قارورة العطر الخاصّة بالميّت المصنوعة من الفخّار.

* كان الرّومان يعطون للعطر بعدا آخر و هو معالجة الأمراض، فكثيرا ما ارتبط تحضير العطر بمهنة الطّبيب و من أكبر اختراعات الرّومان استعمال الزّجاج البدائي كأواني لحفظ العطر.

* المصريون الفراعنة يستعملون الزّعفران و الزّيوت العطريّة المختلفة المستخرجة من الأشجار، و كان الرّهبان هم المكلّفين بتحضير عطور آلهة الفراعنة كما أدخلوا هذه الزّيوت العطريّة في

تحنيط موتاهم.

* إستمتع العرب عبر العصور بأريج العطور الّتي توصّلوا في بغداد إلى اختراع طريقة تقطيرها، و هي الطّريقة الفذّة الّتي تمّ نقلها إلى أوروبا في وقت متأخّر لتشكّل نقطة تحوّل أساسيّة في عمليّة استخلاص المواد الأساسيّة من النّباتات على اختلاف أنواعها.

الزهور ومدلولاتها ....

الأليسم .. جمال فوق الوصف .

الأنتيمون .... الهجر ...

زهرة الجرس الأزرق .... الوفاء ..

الجلاديولس الأصفر ..... الرغبة العدوانية ..

الياقوت الأزرق ..... المرح والسرور ..

الورد ..... الحب ..

القطيفة .....الحزن ..

اللوبيليا ..... الحسد والحقد ..

أزهار السوسن ... النقاء والطهارة ..والإخلاص .

البنفسج الحلو ...... التواضع والحشمة ..

النرجس ..... خيالي ..

زهرة عنب الثعلب الأرجوانية ..... عديم الإخلاص أو منافق

والان مع السؤال .....

ماهو العطر المفضل لديك .....؟؟؟



المراجع ..

بعض المواقع الأجنبية .....

بعض المواقع العربية الاتيه .....

http://www.khayma.com/hawaj/teeb.htm

http://www.mostashar.com/BK5cDR4.html

id=6340&http://www.womengateway.com/ar/defau...rticle

بالإضافة إلى الكتب العربية الاتيه...

الكيمياء للهواة ...

لـ سمير إحسان المارديني ..

موسوعة التكنولوجية لصناعة :
الصابون والمنظفات والشامبوهات ومواد التجميل ..

لـ علي الدجوي ..



فوائد الزيوت العطريه

الزيوت العطرية تعتبر كنز حقيقي وطبيعي فنج دمن بينها ما هو علاج لعيوب البشرة وأخرى علاجات نفسية وجسمية، وهي ليست للإسترخاء فقط فمنها مايساعد على تخفيف الآلآم ومنهاما يساعد على الحيوية و النشاط وغيرها من الفوائد ،وينصح ان تتجنبها الحامل..وكذلك الزّيوت النّباتيّة يجب أن تُسْتَخْدَم بالحذر ودائمًا تُخَفَّف بالماء..

١- زيت الريحان "Basil"

عندالشعوربالإرهاق اوالقلق او عندالشعور بالتعب بعد القيام بجهد في العمل فإن زيت الريحان

يمكن ان يوفر لك الشعوربالراحه والإنتعاش فهو يساعد على الإسترخاء وتوازن الجسم، ويمكنك استعماله لتدليك الجسم اواضافه نقاط منه الى ماء الحمام ويمكن ايضا وضع نقاط منه في موقد زيتي لتعطيرالجو وهذا يساعد على الإنتعاش السريع .

وزيت الريحان يساعد ايضا على علاج عسر الهضم او انتفاخ البطن خاصه اذا كان نتيجه القلق في هذه الحاله يمكن مزجه مع احد زيوت الاساسية وقومي بتدليك منطقةالألم تدليكاخفيفا..

فائدته الجمالية

يمكنك تدليك كل الأماكن المعرضة لتقلبات الجومن بشرتك بخليط يحتوي على زيت الريحان فهو يساعد على التخلص من البكتيريا،كما يمكنك استعماله خالصا لمعالجة لسعات النحل والحشرات الصغيرةفهو يساعد على ازاله احتقان الأنف في حالة الإصابه بنزلات البرد اذا استعمل في حمام بخار.

تنبيه

يجب عدم المبالغة في استعماله لفترات طويلة..

٣- زيت خشب الارز"cedarwood "

يشبه رفيقيه السابقين في انه يعطي شعورا بالهدوء والإنتعاش ولذلك يمكن استعماله عند الشعور بالتوتر والاحباط بالتدليك او اضافته الى ماء الحمام او بخور الغرفه، ولإن زيت خشب الارز مطهر يمكن مزجه مع زيت الصندل ويستعمل مع ماء الحمام لمعالجة التهاب المثانه.

فائدته الجمالية

زيت خشب الارز من المواد القابضه لانسجه الجسم لذلك يمكن استعماله لمعالجه حب الشباب وكذلك يمكن استعماله لعلاج الشعر الدهني وتهيج البشره وقشره الراس فقط اضيفه الى كريم لتدليك جلد الرأس وبعد وضعه اتركه لمده "٤٠" دقيقه ثم قم بغسل شعرك كالمعتاد

اغمر قطع صغيرة من خشب الزان في زيت خشب الارز ثم ضعها قرب اماكن التدفئة

من المنزل فهي تنشر رائحة جميلة في انحاءالمنزل

٤ - زيت زهرةالبابونج "chamomile"

له فاعلية خفيفة في التنويم فهو يعمل على معالجةالجهاز   العصبي من القلق والأرق ومن ناحية اخرى يمكن ان يعالج الآم عسرالهضم والإسهال،استعمله في التدليك او مع ماء الحمام

فائدته الجمالية

زيت زهرة البابونج يعمل ضد الإلتهابات لذلك يمكن استعماله لمعالجة مشاكل الجلد الناتجة عن الإجهاد مثل الجفاف والإكزيما وذلك بإضافته الى ماء الحمام

فهوملطف ولذلك ينصح بإستعماله للأطفال وكبار السن..

٢ - زيت البرجموت "Bergamot "

زيت البرجموت يصنع من قشرة ثمرة البرجموت وهو يعطي شعورا بالهدوء والإنتعاش

ويساعدعلى التخلص من التوتر و يمكنك استعماله للتدليك او اضافته الى ماءالحمام.

زيت البرجموت ايضا مطهر   ويمكن استعماله لإزالة احتقان الحلق ،قرحة الفم

،ومعالجة رائحة الفم الكريهة اذا اضيف الى ماء الغرغرة

فائدته الجمالية

يمكن ان يساعد على معالجة حب الشباب فهو مناسب للبشرة الدهنية، والصداف الجلدي ، وتقرح الشفاة اذا اضيف الى كريم تدليك ويوضع فوق المكان المراد علاجه

يمكن إضافه نقاط منه الى بخاخ الماء ورشه لتعطير كل غرف المنزل..

تنبيه

يجب عدم استعماله قبل التعرض لأشعة الشمس ..

٥- زيت المريمية "القصعين" clary sage "

يعمل على رفع الروح المعنوية في حالةالحزن والإ كتئاب و يمكن ان يفيد في حالة الآم

العضلات الناتجة عن الرياضة اذا استعمل للتدليك او مع ماء الحمام ،وينصح استعماله كعطر للاتي يعانون من مشاكل سن اليأس وينصح بعدم استعماله للحوامل..

٦- زيت الاوكالبتوس "Eucalyptus "

هو معروف بفاعليته في انعاش الجهاز العصبي

لإنه لاذع وقوي المفعول لذلك يمكن استعماله في حالة الإعياءاو الصداع بإضافته الى ماءالحمام او كبخور بإضافة نقاط منه الى المبخر الزيتي او استنشاقه في حمام بخار وهو يساعد ايضا على ازالة احتقان الأنف لذلك فهو علاجه مثالى في حالة نزلات البرد والإنفلونزا والتهاب الجيوب الأنفيه اوالالتهاب الشعبي ويمكن وضعه فوق الجروح الخفيفة او تشققات ما فوق الشفاه الناتجه عن تغيرات الجو ،امااذا كان الجو بارد مما يهيج عليك الآم الروماتيزم فيمكن معالجة مكان الألم بوضع كمادات دافئة من زيت الاوكالبتوس

تنبيه
، يجب عدم استخدامه لصغار السن..

٧- زيت الجرانيوم "Geranium"

هو شهير بأنه زيت التوازن فهويقوم بتهدئة الأعصاب ورفع الروح المعنوية كما يوفرالنشاط والقوه وهوواحد من اهم الزيوت لمعالجة مشاكل سن الياس ،و يساعد الذين يعانون من سرعة خفقان القلب والإضطراب النفسي خاصة اثناءالليل خذ حماما قبل النوم واضيف ز يت الجرانيوم اليه..

فائدته الجمالية

لإنه زيت التوازن فيمكن استعماله للبشرة الجافة او الدهنية لإنه يعمل على توازن افرازات الغدد الدهنية وهو يعمل ايض ا ضد الإلتهابات لمن يعا نين من مشاكل حب الشباب المستعصية سواء في منطقةالوجه او الصدراوالظهر، ويمكن استخدامه في حمام البخار
او في كمادات دافئة..
اما   اذا كنت ممن يحب رائحة الزهور فيمكنك استعماله كعطرعادي..

٨ - زيت الياسمين

هو اكثر الزيوت فاعلية والضرورية في توفير الإنتعاش ورفع الروح المعنوية رائحته الوردية الجميلة لها تاثير كبيرعلى احاسيس الإنسان وتعطيك احساسا بالمرح و الثقة بالنفس اذا استعملته خالصا كعطر .

فائدته الجمالية

زيت الياسمين يساعد على تهدئة البشرة الملتهبة خاصة اذا كان الإلتهاب

نتيجة القلق اوالإحباط استعمله مخففا لمسح البشرة..

وزيت الياسمين يعتبر من اغلى الزيوت العطرية ثمنا فيجب ان ناخذ في الإعتبار عند شرائه ان سعره ربما يساوي ثلاث اضعاف سعر بعض الزيوت ا لأخرى

٩- زيت اللافندر "Lavender "

زيت اللافندر من اكثر الزيوت العطريه بالنسبه لتعدد الاستعمالات وهو احد الزيوت القليله التي يمكن استعمالها خالصه على البشره وهو يساعد على الاسترخاء وتهدئه النفس من الاحباط والقلق ويزيل الارق وكذلك له فاعليه في معالجه العلل البسيطه التي تصيب مجرى البول اضيف بضع نقاط الى ماء الحمام

فائدته الجمالية

اللافندر يستعمل للإسعافات الاولية ويوضع خالصاعلى الجروح الصغيرة والخدوش والحروق البسيطة واماكن لسع الحشرات فيجعلها تلتئم باسرع مايمكن..

١٠- الليمون Lemon

زيت الليمون من الزيوت المتعددة الإستعمالات فهو منعش ومنظف يمكن استعماله للتدليك او في ماء الحمام اوكمادات دافئة اواستنشاقه في بخار اوكبخور للمنزل ،ايضا يمنع حدوث الإلتهابات ويمكن ان تدلك به منطقةالصدر او يضاف للماء الساخن لإ ستنشاق بخاره في حالة الإصابه بالسعال اونزلات البرد. .

فائدته الجمالية

زيت الليمون يعتبر مادة قابضة للأنسجة لذلك فهو يساعد على توازن البشرة الدهنية

كما يساعد على التخلص من النتوئات الصغيرة التي تنشأ بالبشرة..

الليمون يقضي على النمل والبراغيث والحشرات الصغيره بالمنزل لو اظيف الى بعض الماء واستعمل في رش ارجاء المنزل..

تنبيه

يجب عدم استعماله عند التعرض لأشعة الشمس..

١١- زيت الترنجان "Lemongrass "

زيت الترنجان منعش ومنبه ويساعد على تنشيط الجهاز الهضمي اذا استعمل مع كريم لتدليك منطقه البطن وهو يعمل ايضا على ارخاء العضلات في حال انقباضها اذا استعمل لتدليك بعد مزجه مع البان وزيت نرجيل الهند

فائدته الجمالية

هو من المواد القابضة فهو يساعد على قبض مسام البشرة ، ولنظافة البشرة بعمق اضيفه الى حمام بخار الوجه..

اذا كنت تعاني من ظهور الفطريات بالبشرة احيانا استعمل زيت الترنجان مخلوط مع احد الزيوت الأساسيه فسيقضي عليها.. ان شاء الله

تنبيه

يجب عدم استعماله للبشرة الحساسة..

١٢- زيت الصندل "Sandalwood"

مشهور بفاعليته في النشاط والحيوية

فائدته الجمالية

زيت الصندل استعمل على مر القرون للبشرة والتجميل وهو مادة قابضة، وخفيف لذلك يمكن استعماله للبشرة الدهنية وفي كمادات دافئة

امز ج بضع نقاط من زيت الصندل والورد والياسمين وستحصل على واحد من اجمل العطور رائحة ويعتبر عطرا تقليديا ليساعد على رفع الروح المعنوية

١٣- زيت شجرة الشاي "Tree Tea"

زيت شجرة الشاي له فاعلية عالية في مقاومة البكتيرياوالفطر والفيروسات لذلك يمكن استعماله في الإسعافات الأوليه كمايمكن استعماله في حمام بخار لمعالجة نزلات البردوالإنفلونزا والسعال، فعال ايضا في التهاب المثانة اذا اضيف خالصه الى ماء الحمام

فائدته الجمالية

امزج نقاط من زيت شجرة الشاي مع كوب ماء واستعمله لغسل فمك لتفادي رائحة الفم الكريهه

كما يمكن استعماله خالصا لمعالجة الحبوب والخشونة التي تظهر ببشرةالوجه

كذلك يستعمل خالصا لتطهيرالجروح البسيطة ولسعات الحشرات..

١٤- زيت الزعتر "Thyme"

زيت الزعتر معروف بانه لا ذع ومنبه وهو كذلك مطهر ومفيد لعلاج ازمات البرد اذا اضيف الى حمام بخاراو   استعمل كبخور..

فائدته الجمالية

امزجه مع زيت اللوز واستعمله لمعالجة حب الشباب

تنبيه: زيت الزعتر يمكن ان يسبب حكه لذلك يجب عدم المبالغه في استعماله ومزجه جيداوتجنب استعماله في فترة الحمل..

١٥- زيت المندرين "اليوسفي" Mandarin "

زيت المندرين مهدئ ومسكن ويستعمل بالإضافه الى بعض الزيوت العطرية الأخرى في ماءالحمام او التدليك ويساعد في حالات عسر الهضم او الإمساك بتدليك منطقة البطن..

فائدته الجمالية

زيت المندرين يساعد على تخليص الخلايا من السموم اذا استعمل في تدليك المكان المرغوب

زيت المندرين يساعد على منع ظهور علامات شد الجلد في حاله الحمل اذا استعمل للتدليك الخفيف فوق منطقه البطن..

١٧- زيت البرتقال "Orange"

له رائحه منعشة وهو متعدد الإستعمالات يساعد على تنشيط الجهاز الهضمي وهو مفيد للكبد ويساعد على تخليص الجسم من السموم استعمله مع زيوت اخرى واستعملها لتدليك منطقة البطن..

فائدته الجمالية

يساعد على انعاش البشرة المرهقة ، وهو مفيد عند اضافته لخليط لمعالجة السيلولا يت اضفه الى

زيوت التدليك وامسحه فوق البشرة..

١٨- زيت الورد

مفيد للبشرة الجافة او الملتهبة اذا ا ضيف الى كريم لتدليك الوجه..

١٩- زيت البان" Rosemary "

يجعلك تشعر بالدفء وينشط الدورة الدموية ويمكن استعماله لتدفئه اطراف اليدين والقدمين وهو مفيد ايضا في حالة التواء المفاصل اذا د لكت مكان الألم به

فائدته الجمالية

ينشط الدورة الدموية في جلدة الراس ويساعد على التخلص من القشره فقط قم بتخفيفه ثم دلك فروة راسك لفترة مناسبة..

يساعد على قوة التركيز يمكنك ان   تستعمله كبخور في موعد زيتي ايام الإمتحانات



· طريقة وضع العطور واستخدامها:

- يمكنك رش العطور في الهواء ثم المشي فى رذاذها، ولا تقلق فالفاقد منها على الأرض سيكون بالقليل جداً. وهذه طريقة ليس مثيرة للاستغراب فهي فعالة جداً.

- يمكنك وضع القليل منه على الشعر، فلا مانع من ذلك.

- لا ترش العطور على الملابس المصنوعة من الحرير.

- تختلف رائحة العطر من شخص لآخر والذي يتحكم في ذلك العوامل التالية:

أ - نوع الطعام.

ب - نوع الجلد.

ج - إفراز العرق.

الشخص الذي يكون نوع جلده دهنياً من الأفضل أن يلجأ إلى العطور القوية

مقارنة بالشخص الذي يكون جلده جافاً.

تظل رائحة العطور على الجلد الدهني لفترة أطول عن أنواع الجلد الأخرى، فإذا

لم تفضل ذلك يمكنك الاستعانة بفازلين بدهانه على الجلد قبل وضع البارفان.

أفضل الأماكن لوضع البارفان على الجسم:

- خلف الرقبة على الجانبين.

- خلف الأذن.

- الكوع من الداخل.

- على الذراع.

نصائح متنوعة:

- وللحفاظ على الزجاجة بدون تبخر أو تغير في اللون أو الرائحة تحفظ في مكان بارد بعيداً عن الشمس.

- إذا وقعت في غرام العطور ولكنه ليس بوسعك استخدامها لأسباب مرضية مثل الحساسية، يمكنك الإحساس بها من خلال مقتنياتك التي تحملها معك برش عطرك المفضل عليها مثل الحقائب – الشعر – الملابس بحيث تكون بعيدة عن الاتصال المباشر بجلدك.

- إ ذا أردت اختبار حساسيتك من العطر عليك برش القليل على المعصم أو الكوع من الداخل أو على ظهر اليد/الذراع وسيظهر رد الفعل بعد مرور ساعة.

- لا تحاول اختبار رائحة أكثر من أربعة أنواع في وقت واحد

هذه الكلمات الاخيره نقلا عن احدى المجلا ت



دراسه تؤكد ان العطور النسائيه قد تقود للعقم

"عثر علماء سويديون على مستويات عالية من مواد كيميائية تؤدي الى حدوث العقم، في تركيبة انواع معروفة من العطور ومنتجات التجميل والزينة الاخرى، مثل عطر «شانيل ٥» وعطر «بويزون» من انتاج «كريستيان ديور»، و«اتيرنيتي» من «كالفين كلاين» و«تريشور» من «لانكوم» ضمن ٣٤ من منتجات العطور والزينة الاخرى التي سجل فيها تركيز عال من
تحذيرات علمية: العطور النسائية قد تقود إلى عقم المواليد لندن: «الشرق الأوسط» عثر علماء سويديون على مستويات عالية من مواد كيميائية تؤدي الى حدوث العقم، في تركيبة انواع معروفة من العطور ومنتجات التجميل والزينة الاخرى، مثل عطر «شانيل ٥» وعطر «بويزون» من انتاج «كريستيان ديور»، و«اتيرنيتي» من «كالفين كلاين» و«تريشور» من «لانكوم» ضمن ٣٤ من منتجات العطور والزينة الاخرى التي سجل فيها تركيز عال من مركب «افثاليت» (وهو احد املاح حامض الأفثاليك). وتشمل المنتجات الاخرى مرشاشات لتزيين الشعر، ومعطرات الجسد، والروائح

المزيلة للعرق. وتسعى المفوضية الاوروبية لفرض حظر على استخدام نوعين قويين من هذه المادة الكيميائية التي توظف كمستحلب لابقاء رائحة العطر لاقصى فترة ممكنة على اجساد مستخدميه، في منتجات الزينة. وقد ازدادت المخاوف من المادة بعد ظهور دلائل على انها وراء حدوث حالات مرضية اثرت على ٤ في المائة من الاطفال الذكور. وتشمل الحالات عدم نزول الخصية واعتلال المجرى البولي. ويعتقد العلماء الذين اجروا ابحاثهم في مختبر اناليسن الحكومي

السويدي، لصالح مجموعة «رعاية صحية بلا اضرار» (هيلثكير وذآوت هارم) الاميركية التي تضم

٣٠٠ منظمة لحماية المستهلكين حول العالم، ان مادة «افثاليت» ربما تتسرب الى الدم عبر جلد

المرأة المتعطرة او عبر الاستنشاق. الا ان جمعية منتجات الزينة والتجميل وصفت تقرير العلماء

بانه «غير دقيق ومثير للالتباس»، كما ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس.

المصدر: جريدة الشرق الأوسط ـ الاثنين ٢٠ رمضان ١٤٢٣ "

